الخلق لدى واعزهم على ولين اتخذت الهاعيرى لعذيتك
فيكون الوعيد ازجر له ويكون هو اقبل روى محمد بن
اسحاق بسنده عن علي رضي الله عنه انه قال لما نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
علي ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين وضقت
بذلك ذرعا وعرفت متى اني اناه بهم بهذا الامر الذي
منهم ما اكره فصمت عليها حتى جاءني جبريل فقال يا محمد
ان لا تفعل ما تومر يعذبك ربك فاصنع لي صاعا من
طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن
ثم اجمع بني عبد المطلب لي اكلمهم ما امرت به ففعلت
ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا
يزيدون رجلا او ينقصون فيهم اعمامه ابو طالب
وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا دعاني بالطعام
الذي صنعت فجئت به فلما وضعته تناول صلى الله عليه
وسلم جذبة من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها في
نواحي الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى
ما لهم بشيء حاجة وايم الله ان الرجل الواحد منهم ليأكل
مثل ما قدمت لجميعهم ثم قال اسق القوم فجئتهم بذلك
العسب فشربوا حتى رووا جميعا وايم الله ان كان
الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بادره ابو لهب فقال
سحركم لهم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الغدا يا علي ان هذا الرجل قد سبقني
الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان يكلمهم فعد

لنا

لنا الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم ففعلت ثم جمعتهم
ثم دعاني بالطعام فقدمته ففعل كما فعل بالامس فاكلوا
وشربوا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني عبد المطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة
وقد امرني الله ان ادعوكم اليه فايكم يوازرني على
امري ويكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاجم القوم
عنها جميعا فقلت وانا احدثكم سنا انا يا نبي الله
اكون وزيرك عليه قال فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا
اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا واطيعوا فقام
القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان
تسمع لعلي وتطيع ومن ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو
لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا الصدق قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب ابي خسرت
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفي رواية فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل اكنتم مصدقي الحارث بن عمرو وعن ابي هريرة قال

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)